



نَدَاءُ الْإِخْوَةِ

حينما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم.

18/1/2026

الأحد الثاني من زمن السنة (أ)

١٨ كانون ثاني ٢٠٢٦

ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.
ك: كريستا اليسون. ش: كريستا اليسون.
ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.

ك: المجد لله في العلى

(ك، ش:) وعلى الأرض السلام - للناس الذين بهم المسرة. - نُسَبِّحُكَ - بُارِكُكَ - نَسْجُدُ لَكَ - نُمَجِّدُكَ - نَشْكُرُكَ من أجل عظيم مجدك - أيها الرب الإله - الملك السماوي - الإله الأب القادر على كل شيء - أيها الرب، الابن الوحيد - يسوع المسيح - أيها الرب الإله - يا حمل الله وابن الأب - يا حامل خطايا العالم - إرحمنا - يا حامل خطايا العالم - إقبل نصرتنا - أيها الجالس من عن يمين الأب - إرحمنا - لانتك أنت وحدك القدوس، أنت وحدك الرب - أنت وحدك العلي - يا يسوع المسيح - مع الروح القدس - في مجد الله الأب. أمين.

(صمت وجيز)

الصلاة الجامعة ك: لنصل

أيها الإله الأزلي القدير، يا من تدبر ما في السموات وما على الأرض، † استجب متحننا لأدعية شعبك، * وأعطينا أن يستقر سلامك في أيامنا. ربنا يسوع المسيح ابنك، * الذي يحيا ويملك معك، باتحاد الروح القدس إلهًا، † إلى دهر الدهور. ش: أمين.

ش: كُلُّ الْأَرْضِ تَسْجُدُ لَكَ، يَا إِلَهَ، وَتَعْرِفُ لَكَ، تَعْرِفُ لِاسْمِكَ، أَيُّهَا الْعَلِيِّ.

أنتيقونة
الدخول
وقوف

ك: بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْإِلَهَ الْوَاحِدَ.

تحية
الكاهن

ش: آمين.

ك: نِعْمَةُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا.
ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ، لِنَذْكُرْ خَطَايَانَا، وَنُذَمَّ عَلَيْهَا، فَنَكُونَ أَهْلًا لِلْإِحْتِفَالِ بِالْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ.

فعل
التوبة

ك: أَنَا أَعْتَرِفُ (ك، ش:) لِلَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَلَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بَأَنِّي خَطِئْتُ كَثِيرًا، بِالْفِكْرِ وَالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْأَهْمَالِ:

خَطِيئَتِي عَظِيمَةً، خَطِيئَتِي عَظِيمَةً، خَطِيئَتِي عَظِيمَةً جَدًّا.

لِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَى الْقَدِيسَةِ مَرْيَمَ، الدَائِمَةِ الْبَتُولِيَّةِ، وَإِلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقَدِيسِينَ، وَإِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِي، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا.

ك: رَجَمْنَا اللَّهُ الْقَدِيرَ، وَغَفَرَ لَنَا زَلَاتِنَا، وَبَلَّغَنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ش: أمين.

القراءة الأولى

قراءة من سفر أشعيا النبي

قال لي الرب:

«أنت عبدي، يا إسرائيل، فإني بك أتمجد».

والآن قال الرب الذي جبلني من البطن عبداً له، لأرُدَّ يعقوبَ إليه، فيجتمعَ إليه إسرائيل، فأكون مُمجّداً في عينيِّ الربِّ، ويكونَ إلهي عزّي.

قال: «قليلٌ أن تكونَ لي عبداً، لتُقيمَ أسباطَ يعقوبَ، وتَرُدَّ المحفوظينَ مِن إسرائيل: إني قد جَعَلْتُكَ نوراً للأمم، لتكونَ خلاصي إلى أقاصي الأرض».

ش: الشُّكْرُ لله.

- كلامُ الربِّ.

39: 2 و 4 أب، 7 - 8، 8 ب - 9، 10

مزمو ر الردة

الردّة: أتيْتُ لأعملَ، يا ربُّ، بمشيئَتِكَ.



أَتَيْتُ لأَعْمَلَ، يا ربُّ، بِمَشِيئَتِكَ.



1 رَجَوْتُ الرَّبَّ رَجَاءً * فَحَنَّا عَلَيَّ وَسَمِعَ صُرَاخِي



وَجَعَلَ فِي فَمِي نَشِيداً جَدِيداً * تَسْبِيحَةً لِّإِلَهِنَا.

2 ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً لَمْ تَشَأْ * لَكِنَّكَ فَتَحْتَ أُذُنِي

وَلَمْ تَطْلُبْ مُحَرَّقَةً وَذَبِيحَةً خَطِيئَةً * حِينَئِذٍ قُلْتُ: هَاءَ نَدَا آتِ.

3 فَقَدْ كُتِبَ عَلَيَّ * فِي طَيِّ الْكِتَابِ

هَوَايَ أَنْ أَعْمَلَ بِمَشِيئَتِكَ يَا إِلَهَ * شَرِيعَتِكَ فِي صَمِيمِ أَحْشَائِي.

4 قَدْ بَشَّرْتُ بِالْبِرِّ * فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ

وَلَمْ أَحْبَسْ سَفَتَيَّ * يَا رَبِّ وَأَنْتَ الْعَلِيمُ.

القراءة الثانية

«عليكم النعمة والسلام»

(3:1-1)

بدء رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثس

مِنْ بُولُسَ، الَّذِي شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوهُ، لِيَكُونَ رَسُولَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَمِنْ الْأَخِ سُسْتِنُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ فِي كُورِنْثُسَ، إِلَى الَّذِينَ قُدِّسُوا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَدُعُوا لِيَكُونُوا قِدِّيسِينَ، مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، بِاسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّهِمْ وَرَبَّنَا: عَلَيْكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ، مِنْ لَدُنِ اللَّهِ أَبِينَا، وَمِنْ لَدُنِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

- كَلَامُ الرَّبِّ.

ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

هللويا

(يوحنا 1: 14، أ، 12)

هللويا. الكلمة صار بشراً، فَسَكَنَ بَيْنَنَا *

والذين قَبِلُوهُ، مَكَّنَهُمْ أَنْ يَصِيرُوا أَبْنَاءَ اللَّهِ. هللويا.

الانجيل المقدس

«هوذا حمل الله»

(34-29 : 1)

✠ فصلٌ من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير

وفي اليوم الثاني، رأى يوحنا يسوع آتياً نحوه فقال: «هوذا حملُ الله، الذي يحملُ خطيئةَ العالم؛ هذا الذي قُلْتُ فيه: يأتي بعدي رجلٌ قد تقدَّمَنِي، لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِي.»

«وَلَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، وَلَكِنِّي مَا جِئْتُ أُعَمِّدُ فِي الْمَاءِ، إِلَّا لَكِي يَظْهَرُ أَمْرُهُ لِإِسْرَائِيلَ». وَشَهِدَ يُوْحَنَّا قَالاً: «رَأَيْتُ الرُّوحَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، كَأَنَّهُ حَمَامَةٌ فَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ. وَلَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، وَلَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي أُعَمِّدُ فِي الْمَاءِ»، هُوَ قَالَ لِي: «إِنَّ الَّذِي تَرَى الرُّوحَ يَنْزِلُ فَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ، هُوَ ذَاكَ الَّذِي يَعَمِّدُ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ».

وَأَنَا رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّهُ هُوَ ابْنُ اللَّهِ.

- كَلَامُ الرَّبِّ.

ش: التَّسْبِيحُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ.

تأمل راعي الأبرشية في إنجيل الأحد

لقد احتفلنا، يوم الأحد الماضي، بعيد عماد يسوع. واليوم نستمع، في بشارة يوحنا، إلى رواية حدثت في نفس الفترة. بخلاف الإنجيليين الإزائيين لا يذكر الإنجيل بحسب القديس يوحنا رواية عماد يسوع في نهر الأردن. ويذكر، عوضاً عن ذلك، ما حدث ليوحنا وعلى لسانه بهذه المناسبة.

هذه هي الميزة الأولى التي نتوقف عندها. كانت أحداث المعمودية، بالنسبة إلى المعمدان، متأصلة بعمق في الذاكرة، وكانت هذه الذاكرة هي التي كشفت ببطء عن سر يسوع المسيح، حمل الله. لا يستطيع يوحنا المعمدان، قبل هذا الحدث، أن يقول إنه يعرف الرب، لذلك يقول: «لم أكن أنا أعرفه». لكن بعد المعمودية، وعندما يراه قادماً نحوه، يعترف به فوراً، باعتباره الشخص المنتظر منذ البداية، الشخص الذي كان من قبل («يأتي ورائي رجل قد تقدمني لأنه كائن قبلي») وحيث أنه صار جسداً، فقد دخل في الزمن، في تاريخ البشر. تجعل ذكرى العماد يوحنا يفهم جانبين من هوية يسوع.

الجانب الأول، الأساسي، هو أن ذلك الرجل الذي تعمّد في نهر الأردن، هو حمل الله، الذي يرفع خطيئة العالم. الإشارة هنا هي إلى عيد الفصح اليهودي، عندما كانت تذبح بالحملان في ذكرى ليلة الخروج، وعندما عبر الرب على بيوت مصر وأباد جميع الذين لم يكن دم الحمل على عضادات أبواب بيوتهم. لكن المعمدان، هنا، يهتم على الفور بالتوضيح بأن المهمة المحددة والوحيدة لهذا الحمل الجديد هي حمل خطيئة العالم على كتفيه.

إن التصدي لخطيئة العالم، في الواقع، ليس شيئاً يكمن في الإمكانيات والقدرات البشرية: فالخطيئة هي المشكلة الكبرى للإنسان، وليس بمقدور قواه الذاتية وحدها تخليصه منها. بل إن المشكلة تكمن هناك بالتحديد، في محاولة الإنسان الهروب منها بقواه الذاتية، وحده، ودون الرب، ودون الآب السماوي. لذلك فقد أوكلت هذه المهمة إلى حمل الله تحرير الإنسان من خطيئته ومن وحدته.

أما كيف سيفعل ذلك فكل شيء مُدرج بالفعل في صورة الحمل، في الشخص الذي يضحي بحياته، الذي يهب نفسه: وسيكون هذا هو الترياق والدواء القوي للخطيئة التي دخلت في دائرة حياة الإنسان. وسيعالج يسوع الداء من جذوره إلى الأبد.

والتأكيد الثاني الذي قدمه المعمدان هو: «هذا هو ابن الله»: إذا كان هذا الحمل قادراً على التصدي للخطيئة، وإذا كان قادراً على تحرير الإنسان من الشر، فلأنه حتماً ابن الله. في الواقع، لا يستطيع الإنسان العادي أن يفعل ذلك. يسوع وحده يستطيع فعله، بصفته الإلهية، ولأنه ابن الإنسان أيضاً. إنه إنسان من

لحم وعظم، ويستطيع يوحنا رؤيته بعينه.

إنه إنسان ويرى يوحنا الروح القدس ينزل عليه ويستقر، أي أن فيه حياة الله ذاتها، والشركة بين الآب والابن الممنوحة للإنسان.

سيكون يسوع قادراً على مواجهة معركة الخطيئة الكبرى، والموت، بقدر امتلائه من الروح، وسوف يفعل ذلك دون الاحتفاظ بأي شيء لنفسه، كما أنه لا يحتفظ لنفسه بذلك الروح الذي يراه يوحنا ينزل عليه في نهر الأردن. فأول شيء يفعله يسوع بعد قيامته هو منح الروح، وجعل تلاميذه مُشاركين فيه، وكذلك كنيسته.

وبالتالي، فإن ترياق الخطيئة هو هذا بالتحديد، الروح القدس، أي روح المحبة. وسوف نكون بحاجة إلى إله يجعل نفسه حملاً كي يكون ممكناً توصيل هذا الروح إلى جميع أبناء الرب الآخرين، إلى أولئك الذين أحبهم الرب والذين قبلوه.

✠ البطريك بيري باتيستا بيتسابالا

قانون
الإيمان

ك: أَوْ مِنْ بَالِهِ وَاحِدٌ:

(ك وش:) أَبِ ضَابِطِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.
وَبَرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدَّهْرِ.
إِلَهٌ مِنْ إِلَهٍ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلْآبِ فِي الْجَوْهَرِ:
الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرِ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.
وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ، وَتَأَنَسَّ.
وَصَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطُسِ الْبُنْطِيِّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا فِي الْكُتُبِ،
وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ الْآبِ.
وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ، لِيُيَدِّينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ.
وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ الْمُخَيِّي: الْمُنْبَشِّقِ مِنَ الْآبِ وَالْإِبْنِ.
الَّذِي مَعَ الْآبِ وَالْإِبْنِ يُسَجَّدُ لَهُ وَيُمَجَّدُ: النَّاطِقِ بِالْأَنْبِيَاءِ.
وَبِكَنِيَسَةٍ وَاحِدَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ، رَسُولِيَّةٍ.
وَأَعْتَرَفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.
وَأَتَرَجَّى قِيَامَةَ الْمَوْتَى، وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي. آمِينَ.

صلاة المؤمنين

ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَحِبَّاءُ، يَسُوعُ هُوَ حَمْلُ اللَّهِ الَّذِي كَفَّرَ عَنَّا خَطَايَانَا، فَلنَرْفَعْ إِلَيْهِ صَلَوَاتِنَا وَأَدْعِيَتِنَا بِقُلُوبٍ مَلِيئَةٍ بِالتَّوْبَةِ وَالنَّدَامَةِ، وَلنَقُلْ: يَا رَبِّ ارحم.

(1) مِنْ أَجْلِ قِدَاسَةِ الْبَابَا وَالْأَسَاقِفَةِ وَالْكَهَنَةِ وَالشَّمَامِسَةِ وَالْمَكْرَسِينَ، كَيْ يَخْدُمُوا الرَّبَّ بِإِيمَانٍ وَتَقْوَى. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(2) مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ ذَوِي الْإِرَادَةِ الْحَسَنَةِ، كَيْ يَعْمَلُوا عَلَى تَحْقِيقِ السَّلَامِ بِكُلِّ أَمَانَةٍ وَإِخْلَاصٍ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(3) مِنْ أَجْلِ كَافَّةِ الْمَرْضَى وَالْمَتَأَلِّينَ، كَيْ يَجِدُوا الْقُوَّةَ وَالْعِزَّاءَ فِي الْمَسِيحِ حَمَلِ اللَّهِ الَّذِي يَحْمِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(4) مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ الْمُجْتَمِعِينَ لِلصَّلَاةِ مَعًا، كَيْ نَزِدَادَ إِيْمَانًا وَثِقَةً فِي الْمَسِيحِ الَّذِي كَفَّرَ عَنَّا خَطَايَانَا. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

* نِيَّاتُ أُخْرَى.

ك: أَيُّهَا الْآبُ السَّامَوِيُّ، اسْتَجِبْ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الَّتِي رَفَعْنَاهَا إِلَيْكَ، وَاجْعَلْهَا رَائِحَةً زَكِيَّةً نُكْفِّرُ مِنْ خَلَالِهَا عَنْ خَطَايَانَا. أَنْتَ الْحَيُّ الْمَالِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. **ش:** آمِينَ.

بعد رفع التقادم

ك: صَلُّوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ ...

ش: لِيَقْبَلَ الرَّبُّ الذَّبِيحَةَ مِنْ يَدَيْكَ، لِمَدْحِ اسْمِهِ وَتَمَجِيدِهِ، وَلِمَنْفَعَتِنَا، وَلِخَيْرِ الْكَنِيسَةِ الْمَقْدَسَةِ بِأَسْرَها.

الصلاة على التقادم

(وقوفاً)

أَهْلُنَا، يَا رَبِّ، لِنَحْتَفِلْ بِهَذِهِ الْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ، † فَكَلَّمَا أَحْيَيْنَا ذِكْرَى ذَّبِيحَةِ ابْنِكَ هَذِهِ الطَّاهِرَةِ، * تَمَّ عَمَلُ فِدَائِنَا. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. **ش:** آمِينَ.

عند نهاية المقدمة

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ الصَّبَاوُوتِ. السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مَمْلُوءَتَانِ مِنْ مَجْدِكَ. هُوَسَعُنَا فِي الْأَعَالِي. مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. هُوَسَعُنَا فِي الْأَعَالِي.

بعد الكلام الجوهرى

ك: هَذَا سِرُّ الْإِيْمَانِ.

ش: كُلَّمَا أَكَلْنَا هَذَا الْخُبْزَ، وَشَرِبْنَا هَذِهِ الْكَأْسَ، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إِلَى أَنْ تَأْتِيَ يَا رَبِّ.

بعد أباَنَا الَّذِي

ش: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَبَدَ الدُّهُورِ.

ش: يَا حَمَلَ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا. **(2)** يَا حَمَلَ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِمْنَحْنَا السَّلَامَ.

ك: هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ، هُوَذَا الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى وَلِيْمَةِ الْحَمَلِ.

ش: يَا رَبِّ لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي: لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَتَبْرَأَ نَفْسِي.

أنتيفونة التناول

نَحْنُ عَرَفْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي يُظْهِرُهَا اللَّهُ بَيْنَنَا، وَآمَنَّا بِهَا.

الصلاة بعد التناول

(وقوفاً)

أَفْضُ، يَا رَبِّ، رُوحَ مَحَبَّتِكَ عَلَيْنَا، † نَحْنُ الَّذِينَ أَنْعَشْتَنَا بِالْخُبْزِ السَّامَوِيِّ الْوَاحِدِ، * فَنَصِيرَ جَسَدًا وَاحِدًا وَقَلْبًا وَاحِدًا. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. **ش:** آمِينَ.